



شرح رياض الصالحين للشيخ مصطفى العدوي

رياض الصالحين [751] فضل الوضوء [ح] [4201]. [2301] للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 6 41 0202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. فهذا درس في كتاب رياض الصالحين وقد سبقت عدة دروس فيه. حتى وصلنا الى باب فضل الوضوء. الوضوء ايها الاخوة عمل يسير. ولكن فضائله كثيرة جدا فضائله كثيرة جدا سيأتي بعضها هنا ان شاء الله. لكن يكفيك ان تعلم ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين. تتوب من الزنب قلبك يبيض تتطهر جسمك يطهر. تكون طاهرا ظاهرا وباطنا. فالله يحبك فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين. الوضوء امر سهل. ويسير لكن يسر وسهولته على من يسره الله عليه. سم هو كفارة للذنوب. واسمعوا احاديث رسول الله للوردة في هذا بعد قول الله قال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم من المرافق يمسحوا برؤوسكم وارجلكم من الكعبين وان كنتم جنبا فاطهار الايات. قال من يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون الحمد لله. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان امتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من اثار الوضوء الغرة البياض في الجبهة. والتعجيل كتعجيل الفرس بياض في ركبته الفرس التعجيل هنا معجلين غرا محجلين من اثار الوضوء فالنبي يعرف امته من بين الامم بذلك كم سيأتي ان شاء الله تعالى. كما سيأتي في الحديث الذي رواه مسلم هذه الزيادة التي في الحديد فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل. فليفعل هذه الزيادة من كلام ابي هريرة كلام ابي هريرة في هذا الحديث. ثبتت من طرق اخرى آ عفوا وردت من طرق اخرى لكن هنا معلوم من حديث ابي هريرة عفوا الزيادة هنا معلول عموما. من استطاع منكم ان يطير غرته فليفعل من كلام ابي هريرة لان الغرة لا تطال لانك اذا طلت في الغرة الغرة هذه. اذا اطلت فيها دخلت في الشعر. والشعر له حكم اخر وامسحه او برؤوسكم. فهتمت السبب؟ نعم. يعني لانك اذا اطلت الغر دخلت في الشعر. فهنا حصل ادراك دخل كلام ابي هريرة على كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. كلام الرسول ان امتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من اثار الوضوء. يعني هذا بياض بياض. الوجه ابيض. الرجلين الكعبين بياض من اسنان الوضوء هذا ابو هريرة زيادة من كلامه على كلام رسول الله تسمى مدرجة. فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل. فليست هذه من الرسول عليه الصلاة والسلام. وابو هريرة رضي الله عنه مع حفظه. لكن كان له رأي شاذ في هذا الباب غير كان له رأي شاذ في هذا الباب وكان يخفيه عن الناس احيانا الى ان اكتشف قدره وكان يتوضأ الى عن ابو هريرة كان يتوضأ الى الالباط ويقول ان آ استدل بالاحاديث التي هي تبلغ الحلية من المؤمن حيس يبلغ الوضوء في طول. لكن لا يزهر ذلك في الناس. الا ان رآه قوم فقال لو علمت انكم ما فعلت ذلك. لكن العلماء قالوا خير الهدى هدي محمد. والله قال وايدىكم الى المرافق وعنه قال سمعت خليلي صلى الله عليه وسلم يقول تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء. لكن هذه السنن المطلقة تفسرها السنن الفعلية لرسول الله صلى الله عليه وسلم. قال وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء خرجت خطايا من جسده حتى تخرج من تحت اظفاره تسمع يا مسمع الذي يتوضأ تخرج خطايا من تحت. اظفاره تخرج الخطايا من تحت الاسفار. اذا الوضوء الان تعرف به يوم القيامة. علام لك يوم القيامة نور. ثانيا الحلية يوم القيامة حيث كان للوضوء يبلغ. ثالثا الوضوء كفارة. خطايا لليدين حتى من تحت الاصفار بالماء. قال وعنه قال عثمان رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ مثل هذا ثم قال من توضأ هكذا غفر له ما تقدم من ذنبه وكانت صلواته ومشه الى المسجد نافلة اذا الوضوء سبب لمغفرة الذنوب. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ العبد المسلم المؤمن فغسل وجهه انتبه يا حسن. خرج من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينيه مع الماء او مع اخر قطر الماء. فاذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة كان بطشتها يدها مع الماء او مع اخر قطر الماء. فاذا غسل رجليه خرجت كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء او مع اخر قطر الماء. في رواية في الرأس ايضا حتى يخرج نقيا من الذنوب. اذا الوضوء كفارة يا عبد الرحمن وعن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

اتى المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين. وانا ان شاء الله بكم لاحقون وودت ان قد رأينا اخواننا. انا تمنيت اننا رأينا اخواننا. تكلمنا عند القبور. سلم الان القبور السلام عليكم دار قوم مؤمنين. وانا ان شاء الله بكم لاحقون. وودت ان قد رأينا اخواننا. الصحابة الوقوف قالوا اود

لسنا اخوانك يا رسول الله قال انتم اصحابي واخواننا الذين لم يأتوا بعد يعني يقصد يقصد ان شاء الله نحن والمسلمون النبي كان يتمنى ان يرى يرانا يرى المسلمين من بعده

قال اخواننا الذين لم يأتوا بعد. يعني امنوا بي ولم يروني. قالوا كيف تعرف من لم يأتوا بعد من امك يا رسول الله؟ يعني كيف سيعرفنا الرسول ولم يرانا؟ كيف تعرف من لم يأتوا بعد من

امك يا رسول الله؟ فقال ارأيت لو ان له لو ان رجلا له خيل غر محجب الا بين ظهري خيل دهن دهن يعني فيه واحد له خيول موضوعة في وسط خيول سوداء

او كلها سوداء او حمراء. لكن خيوله هي مميزة بياض على الجبهة وبياض في في الا رجل يعرف خيوله او لا يعرفها معلمة بعلامات بياض بياض. قال قالوا بلى يا رسول الله. قال فانهم يأتون

غرا محجلين من الوضوء وانا فرطهم على الحوض. انا سابقهم الى الحوض. وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا؟ ويرفع به الدرجات؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال اسباغ الوضوء

على المكاره وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم الرباط. وعن ابي مالك اشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان. في الباب

حديث عمرو بن عبسة السابق في اخر باب الرجاء تقدم. وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما منكم من احد يتوضأ فيبلغ او فليسغ الوضوء فيسبغ الوضوء ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له

واشهد ان محمدا عبده ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء زاد الترمذي زيادة فيها ضعف وهي اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين. اذا ايها الاخوة اولوا الوضوء

يحبك الله والله يحب المتطهرين. ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين. ثانيا تبلغ الحلية منك يوم القيامة حيث يبلغ الوضوء. ثالثا تأتي اغر محجل يوم القيامة يعرفك النبي صلى الله عليه

وسلم. رابعا الطهور نفسه شطر الايمان نصف الايمان نصف الايمان ان تمشي طاهرا. الطهور الطهور شطر الايمان. يعني نصف الايمان. في فرق بين الطهور بالفتح يعني الماء لكن الطهور يعني الوضوء. الطهور شطر الايمان نصف الايمان. فماذا

نريد بعد ذلك ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين. خامسا الطهور. يعني اذا عملت ذنبا بيدك توضحاً يخرج الخطايا مع الماء بعينيك نظرت وحرمت اتوضأ عينك تنزل خطايا العينين مع

او مع اخر قطر نتمضمض خطايا الفم تنزل مع الماء او مع خرقة الماء. امسح رأسك تنزل الخطايا مع الماء او مع اخر قطر الماء. رجلاك التي للعبث اغسلها توضحاً يخرج خطايا الرجلين مع الماء او مع اخر قطر الماء. ثم اذا قلت

بعد الوضوء اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فتحت لك ابواب الجنة الثمانية تدخل منها شيء. هل هذا يدفعنا يا حسن الى المحافظة على الوضوء ام لا؟ يدفعنا عمل يسير لن يستغرق منك

او دقيقتين دقيقة او دقيقتين وتحظى بالطهور شطر الايمان. الطهور وهو في الحديث الاخر لم يريده النووي ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن. لا يحافظ على الوضوء الا مؤمن. ولنا رسالة طيبة الحمد لله

جمعت فيها آ فضائل الوضوء والصلاة. بارك الله فيكم وحفظكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته